[55] مرافقة الانبياء في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اللهم لك الحمد على حسن بلائك وصنعك، ولك الحمد على الاسلام والسنة، يا رب كما هديتهم لدينك وعلمتهم كتابك فاهدنا وعلمنا، ولك الحمد على حسن بلائك وصنعك عندي خاصة، كما خلقتني فاحسنت خلقي، وعلمتني فاحسنت تعليمي، وهديتني فاحسنت هدايتي، فلك الحمد على انعامك على قديما وحديثا. فكم من كرب يا سيدى قد فرجته، وكم من غم يا سيدى قد نفسته، وكم من هم يا سيدى قد كشفته، وكم من بلاء يا سيدى قد صرفته، وكم من عيب يا سيدى قد سترته. فلك الحمد على كل حال، في كل مثوى وزمان، ومنقلب ومقام، وعلى هذه الحال وكل حال. اللهم اجعلني من افضل عبادك نصيبا في هذا اليوم 1، من خير تقسيمه، أو ضر تكشفه، أو سوء تصرفه، أو بلاء تدفعه، أو خير تسوقه، أو رحمة تنشرها، أو عافية تلبسها، فانك على كل شئ قدير، وبيدك خزائن السماوات والارض. وانت الواحد الكريم، المعطى الذى لا يرد سائله، ولا يخيب آمله، ولا ينقص نائله، ولا ينفد ما عنده، بل يزداد كثرة وطيبا وعطاء وجودا، وارزقني من خزائنك التى ال تفنى ومن رحمتك الواسعة، ان عطاءك لم يكن محظورا، وانت على كل شئ قدير، برحمتك يا ارحم الراحمين. ومن عمل ليلة عرفة ما ذكره حسن بن اشناس رحمه ا في كتابه فقال: حدثنا ابو الفتح البراس املاء، قال: حدثنا أبو عبد ا الحسين بن اسماعيل القاضى، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا مسلم الازدي، قال: حدثنا عروة بن قيس

_____ 1 - في هذه الليلة - ظ.

_____